

النهاية في غريب الأثر

{ كلف } ... فيه [اكْلفُوا من العمل ما تُطيقون] يقال : كَلَفْت بهذا الأمر اكْلف به إذا وَلَّيْتَه به وأَحْبَبْتَه .

- ومنه الحديث [أراك كَلَفْت بعِلْم القرآن] وكَلَفْتُهُ إذا تَحَمَّسْتَهُ .
وكَلَسَفَه الشيء تَكْليفاً إذا أَمَرَه بما يَشُقُّ عليه . وتَكَلَّسَفْتُ الشيء إذا تَجَسَّسْتَهُ على مَشَقَّة وعلى خلاف عَادَتِكَ . والمُتَكَلِّف : المُتَعَرِّض لِمَا لَا يَعْزِيهِ .

- ومنه الحديث [أنا وأُمَّتِي بُرَّاءٌ من التَّكَلُّفِ] .

- وحديث عمر [نُهَيْنا عن التَّكَلُّفِ] أراد كثرة السُّؤال والِبَحْثِ عن الأشياء الغامِضة التي لَا يَجِبُ الْبَحْثُ عنها والأَخْذُ بظاهر الشَّرِيعَةِ وقَبُولُ ما أَتَتْ به .
(س) ومنه حديثه أيضاً [عثمانُ كَلِيفٌ بأقاربه] أي شديد الحُبِّ لهم . والكَلِيفُ : الولُوعُ بالشيء مع شُغْلٍ قَلْبٍ ومَشَقَّةٍ